للنشر الفوري

صناعات قطر تحقق صافي أرباح بواقع 951 مليون ريال قطري

لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020

صافي أرباح الربع الثالث من عام 2020 يرتفع ارتفاعاً كبيراً بنسبة 66٪ مقارنة بالربع السابق ليصل إلى 466 مليون ريال قطري

- المجموعة تحقق إيرادات تصل إلى 8 مليارات ريال قطري لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020
- عائد على السهم بواقع 0.16 ريال قطري لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020، مقارنة بعائد بلغ 0.34 ريال قطري لنفس الفترة من العام الماضي
- المجموعة تحافظ على قوة السيولة لديها برغم الظروف المناوئة على مستوى الاقتصاد الكلي وإجراء تمويل نقدي لصفقة شراء حصة بنسبة 25% في شركة قطر للأسمدة الكيماوية (قافكو)
- وكالتا التصنيف الائتماني الدوليتان "ستاندرد آند بورز" و"موديز" تثبتان التصنيف الائتماني لصناعات قطر مع نظرة مستقبلية مستقرة
- صناعات قطر تنجز بنجاح صفقة شراء حصة قطر للبترول التي تبلغ نسبتها 25% في قافكو لتصبح المالكة لقافكو والمسيطرة عليها بالكامل اعتباراً من 1 يناير 2020
- إبرام اتفاقية مُوحدة بشأن اللقيم لقافكو (تشمل شركة قطر للميلامين) بشروط مُيسرة
- تحسن الأداء المالي للربع الثالث من عام 2020 مع ارتفاع أسعار المنتجات وزيادة الأحجام
- الظروف غير المؤاتية على مستوى الاقتصاد الكلي ما زالت تؤثر على أداء المجموعة منذ بداية العام في ظل انتشار جائحة كورونا وتراجع أسعار النفط الخام
- الأداء المالي يتأثر أيضاً بتسجيل خسارة استثنائية غير نقدية جراء خفض قيمة أصول في شركتي قطر ستيل وقطر للميلامين، وهو ما عوضه جزئياً تسجيل مكسب استثنائي للقيمة العادلة كنتيجة لإعادة تقييم الحصة التي تبلغ نسبتها 75٪ في قافكو، حيث أصبح لصناعات قطر السيطرة عليها
- اتخاذ تدابير لحماية الأصول والموظفين والعمليات ومصالح المساهمين، ولترشيد التكاليف والإنفاق الرأسمالي تصدياً للمخاطر والأوضاع غير المستقرة
- المجموعة تواصل تركيزها على المبادرات المعنية بترشيد الإنفاق التشغيلي والرأسمالي تصدياً لتقلبات السوق وللمحافظة على قدرتها التنافسية
- نقل مهام تسويق وبيع منتجات الحديد والصلب إلى قطر ستيل اعتباراً من سبتمبر 2020 في أعقاب ضم أنشطة "منتجات" إلى قطر للبترول
- تعيين رئيس تنفيذي لكل من شركتي قطر للإضافات البترولية "كفاك" وشركة قطر ستيل مع إجراء تغييرات في مجلس إدارة صناعات قطر.

الدوحة، قطر • 27 أكتوبر 2020- أعلنت اليوم شركة صناعات قطر (يشار إليها بعبارة "صناعات قطر" أو "المجموعة"، ورمزها في بورصة قطر: IQCD)، وهي إحدى أكبر الشركات الصناعية في المنطقة ذات الأنشطة المتعددة في إنتاج مجموعة كبيرة من منتجات البتروكيماويات والأسمدة الكيماوية ومنتجات الحديد والصلب، أعلنت عن تحقيق صافي أرباح يبلغ 951 مليون ريال قطري[1] لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020 وإجمالي إيرادات بواقع 8 مليارات ريال قطري[2].

أداء أنشطة الأعمال وأوضاع الاقتصاد الكلي

تأثر أداء أعمال المجموعة خلال العام بالظروف الصعبة على مستوى الاقتصاد الكلي في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي، وانخفاض أسعار النفط الخام، والنزاعات التجارية، وتراجع الاستثمارات في البنية التحتية، واستمرار الاتجاهات السلبية للمستهلكين واشتداد المنافسة. كما تفاقمت هذه الظروف المناوئة على مستوى الاقتصاد الكلي بتفشي جائحة فيروس كورونا التي أثرت تأثيراً سلبياً كبيراً على الطلب الاستهلاكي والصناعي مع فرض إجراءات الإغلاق، مما أثر على مستوى نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي. وقد فرضت هذه الأوضاع مزيداً من الضغوط على أسعار منتجات صناعات قطر في العديد من الأسواق، الأمر الذي أثر سلباً على الأداء المالي للمجموعة منذ بداية العام وحتى تاريخه.

وبرغم ذلك، فقد صمدت المجموعة أمام هذه الضغوط الخارجية الهائلة، وذلك بالاستفادة من ميزاتها التنافسية التي تتضمن هيكل التكاليف التشغيلية المنخفض نسبياً، وإمدادات اللقيم طويلة الأجل، وقوة مركزها المالي، وتنوع مجموعة منتجاتها، وامتلاكها لمرافق إنتاجية تتسم بالكفاءة والمرونة، وحضورها على نطاق واسع عالمياً، وتوافر فريق متخصص في المبيعات والتسويق، مما أسهم في الحد من أثر تلك الضغوط.

وفي ظل الوضع الحالي المتأزم، فإن فريق المبيعات والتسويق يوفر ضماناً معقولاً للمجموعة لإدارة عملياتها بكفاءة وفاعلية، وذلك بخلق العديد من الفرص التجارية، كذلك التحديد الناجح للأسواق الجديدة لتحويل كميات الإنتاج الإضافية، والعمل عن كثب مع شركاء في الأعمال وعملاء ووكالات حكومية لضمان استمرار الإنتاج والعمليات وأنشطة سلسلة التوريد.

وقد حافظت عمليات المجموعة على قوتها ومرونتها مع استقرار أحجام الإنتاج في كافة شركاتها. وبلغ إجمالي الإنتاج لفترة التسعة أشهر 12.0 مليون طن متري، بانخفاض تبلغ نسبته 6% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ويُعزى هذا الانخفاض الهامشي بصورة أساسية إلى إجراء عمليات تطفئة كان مخطط لها لتنفيذ الصيانة الدورية وأخرى لم يكن مخطط لها، كذلك إيقاف تشغيل بعض مرافق لإنتاج الحديد والصلب. وقد عوضت ذلك جزئياً أحجام الإنتاج الإضافية التي أثمرت عنها صفقة شراء الحصة التي تبلغ نسبتها 25% في قافكو ودخولها حيز النفاذ اعتباراً من 1 يناير 2020. كما لم يتم إجراء أي عمليات تطفئة لفترات طويلة للمصانع لأسباب تتعلق بالطلب، باستثناء إجراء عملية تطفئة كان مخطط لها في مرافق إنتاج ثلاثي ميثايل بيوتايل الإثير واستغرقت 57 يوماً خلال الربع الثاني من عام 2020 لأسباب تجارية. وقد استأنفت حالياً مرافق إنتاج ثلاثي ميثايل بيوتايل الإثير عملياتها. ولم يكن أثر التطفئة المؤقتة لها كبيراً بالنظر إلى إجمالي مساهمتها في أحجام المجموعة.

كما حافظت المجموعة على متوسطها لمعامل الموثوقية الذي يبلغ 95%[3] بفضل التركيز على الصيانة الوقائية. ويُعد هذا المستوى من الموثوقية بمثابة مؤشر واضح على مدى التزام المجموعة نحو الارتقاء بجودة الأصول واستدامتها.

وفي تعليق له على الأداء المالي والتشغيلي للمجموعة لفترة التسعة أشهر، أشار **سعادة المهندس سعد بن شريده الكعبي، رئيس مجلس إدارة صناعات قطر والعضو المنتدب،** قائلاً: *"باعتبارها أولوية قصوى، وفي ظل الظروف المناوئة غير المسبوقة التي أثرت على أنشطة أعمالنا، فقد أولينا اهتماماً أكبر بإجراءات ترشيد التكاليف في مختلف القطاعات، واتخذنا تدابير ترشيدية جديدة خلال العام.*

[1] يخص حملة حقوق الملكية في الشركة الأم؛ باستثناء الجزء ذو الصلة بالحصة غير المسيطرة

[2] إيرادات موحدة تناسبياً

[3] قياس الموثوقية = (عدد أيام التشغيل - عدد أيام التطفئة المخطط لها - عدد أيام التطفئة غير المخطط لها) / (عدد أيام التشغيل - عدد أيام التطفئة المخطط لها) × 100

وفي إطار تصديها لفيروس كورونا، فإن شركات المجموعة تواصل عملية رصد بيئة الأعمال وإدارة التهديدات التي يفرضها انتشار الجائحة، فيما تولي اهتماماً خاصاً بحماية موظفيها وأصولها وعملياتها. كما أن وكيلنا التسويقي ظل يرصد الوضع الناشئ عن كثب في أسواقنا الرئيسية، وعمل بحكمة على الحد من العراقيل.

وقد أتمت المجموعة بنجاح عملية لشراء حصة بنسبة 25% في شركة قطر للأسمدة الكيماوية مقابل مليار دولار أمريكي. ومما لا شك فيه أن هذه الصفقة تتسق مع استراتيجية صناعات قطر نحو تعزيز حضورها وزيادة القيمة في قطاع الصناعات التحويلية في ظل توافر فرص للتكامل. كما أن هذه الصفقة لم تتح لنا فقط إمكانية استخدام الفائض النقدي المتوافر على مستوى المجموعة بكفاءة وفاعلية، بل منحتنا أيضاً السيطرة الكاملة على أكبر منتج لليوريا في العالم من موقع واحد وبشروط تجارية جديدة ومُيسرة. وستظل الميزات التنافسية للمجموعة ومرونتنا فيما يتعلق بالعمليات التشغيلية وتنوع محافظنا من المنتجات تشكل أهمية في التصدي لتلك التحديات الخارجية".

الأداء والمركز المالي

حققت المجموعة صافي أرباح لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020 بواقع 951 مليون ريال قطري، بانخفاض تبلغ نسبته 53% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي التي بلغ صافي أرباحها ملياري ريال قطري. وسجلت إجمالي إيرادات بواقع 8 مليارات ريال قطري (بافتراض التوحيد التناسبي)، بانخفاض تبلغ نسبته 21٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي التي بلغ إجمالي إيراداتها 10.2 مليار ريال قطري. وقد بلغ العائد على السهم 0.16 ريال قطري لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020، مقارنة بعائد بلغ 0.34 ريال قطري لنفس الفترة من العام الماضي.

ووفقاً لمتطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، فقد تم مباشرة تسجيل 25٪ من صافي أرباح قافكو لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020 ضمن الأرباح المحتجزة للمجموعة، وذلك بدلاً من تسجيلها ضمن صافي أرباح المجموعة (الذي يخص حملة حقوق الملكية في الشركة الأم) في بيان الدخل المُوحد. وبافتراض أن أرباح المجموعة تشمل النسبة التي تبلغ 25٪ من أرباح قافكو لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020، كان صافي أرباح هذه الفترة (عند احتساب الأرباح بشكل اعتيادي) ليصل إلى 1.1 مليار ريال قطري، بانخفاض قدره 48٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي التي بلغ صافي أرباحها ملياري ريال قطري. وقد بلغت أرباح هذه الفترة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك 2.6 مليار ريال قطري، مقارنة بأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بواقع 3.2 مليار ريال قطري لنفس الفترة من العام الماضي.

وتأثر الأداء المالي منذ بداية العام حتى تاريخه بعدة عوامل، منها الجائحة، وتراجع أسعار النفط، والانخفاض الملحوظ في الطلب على المنتجات بسبب تباطؤ نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي، وتراجع الاستثمارات في البنية التحتية، وانخفاض مستوى مشاركة القطاعات الاستهلاكية والصناعية.

وقد أسفرت هذه الظروف المناوئة مباشرة عن تراجع أسعار السلع الأساسية، حيث انخفض متوسط أسعار البيع بنسبة 10% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، الأمر الذي أدى إلى انخفاض صافي أرباح المجموعة (عند احتساب الأرباح بشكل اعتيادي)[4] بواقع 0.9 مليار ريال قطري. ويُعزى الجزء الأكبر من إجمالي هذا الانخفاض إلى قطاع البتروكيماويات بواقع 0.6 مليار ريال قطري، فيما يعود 0.3 مليار ريال قطري إلى قطاع الأسمدة الكيماوية.

وتراجعت أحجام مبيعات المجموعة بنسبة 20% مقارنة بفترة التسعة أشهر من عام 2019، وهو ما يُعزى إلى عدة عوامل، منها تراجع الطلب وانخفاض مستويات الإنتاج نتيجة إيقاف تشغيل مرافق إنتاجية في قطاع الحديد والصلب، كذلك إجراء عمليات صيانة دورية كان مخطط لها وأخرى لم يكن مخطط لها. كما يعود هذا التراجع إلى إبرام اتفاقية مؤقتة لمبيعات وتشغيل خطوط إنتاج قافكو 4:1 حتى 31 يوليو 2020، حيث لم يتم تسجيل أحجام مبيعات هذه الخطوط الإنتاجية ضمن الأداء التشغيلي لصناعات قطر. وقد تم مؤخراً استبدال الاتفاقية المؤقتة للمبيعات والتشغيل باتفاقية مُوحدة مع قطر للبترول لتوريد الغاز تشمل خطوط الإنتاج في قافكو6:1 ومرافق الإنتاج التابعة لشركة قطر للميلامين، وذلك اعتباراً من 1 أغسطس 2020. وتأتي هذه الاتفاقية الجديدة ضمن صفقة شاملة تضمنت عملية شراء حصة بنسبة 25% في قافكو. وستتيح هذه الاتفاقية لصناعات قطر إمكانية تسجيل أحجام مبيعات خطوط إنتاج قافكو 4:1، فيما يتوقع أن تعود على المجموعة بفوائد مالية إضافية من خلال زيادة هوامش الأرباح.

[4] تمت إضافة 25٪ من أرباح قافكو لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020 هنا لأغراض المقارنة. تمت إضافة نفس النسبة مباشرة إلى الأرباح المحتجزة في البيانات المالية المنشورة لسبتمبر 2020.

وتأثرت أيضاً أرباح المجموعة بتسجيل خسارة استثنائية ناتجة عن خفض قيمة بواقع 1.2 مليار ريال قطري نتيجة إيقاف تشغيل بعض مرافق إنتاجية في شركة قطر ستيل، هذا بالإضافة إلى تسجيل خسارة أخرى بواقع 153 مليون ريال قطري ناتجة عن خفض قيمة لمرافق تابعة لشركة قطر للميلامين مع استمرار الضغوط على أسعار الميلامين.

وقد عوض جزئياً هذه الخسائر الاستثنائية الناتجة عن خفض القيمة تسجيل مكسب للقيمة العادلة بواقع 1.2 مليار ريال قطري فيما يتعلق بالحصة التي تبلغ نسبتها 75٪ في قافكو، حيث أصبحت لصناعات قطر السيطرة عليها. وقد كانت الحصة الأصلية في قافكو (75%) مُحتسبة من قِبَل المجموعة في السابق كمشروع مشترك باستخدام طريقة حقوق الملكية. وتماشياً مع متطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وباعتبار أن قافكو قد أصبحت حالياً شركة تابعة مملوكة بالكامل، تعين على المجموعة في تاريخ إعادة تصنيف الاستثمار في قافكو كشركة تابعة اعتباراً من 1 يناير 2020 إعادة تقييم استثمارها في قافكو وفقاً للقيمة العادلة في تاريخ الاستحواذ.

ومقارنة بالربع السابق[5] من عام 2020، فقد ارتفعت إيرادات المجموعة وصافي أرباحها (عند احتساب الأرباح بشكل اعتيادي)[5] بنسبة 22% و50% على التوالي. ويعزى هذا الارتفاع بصورة أساسية إلى زيادة أسعار المنتجات خلال هذا الربع. وتعود هذه الزيادة المتتابعة في أسعار كافة المنتجات الرئيسية إلى تعافي أسعار النفط الخام وقلة المعروض بسبب الأعاصير المتوالية التي تضرب الولايات المتحدة وأسفرت عن توقف عمليات العديد من الشركات المنتجة وتأجيل إنشاء قدرات إنتاجية جديدة بصفة عامة في ظل حالة عدم اليقين جراء انتشار جائحة كورونا. وقد شهد مؤخراً جانب الطلب تعافياً مع استمرار عملية التحفيز غير المسبوقة ورفع إجراءات الغلق المفروضة في أسواق رئيسية. كما انخفضت تكاليف التشغيل بشكل عام بفضل مبادرات الترشيد التي نفذتها كافة شركات المجموعة. وارتفعت أحجام الإنتاج خلال هذا الربع، حيث لم يتم إجراء أي عمليات تطفئة لفترات طويلة.

وقد أخذ في الحسبان أثر التعافي التدريجي للاقتصاد العالمي الذي بدأ خلال الفترة الأخيرة من الربع الثاني من عام 2020 ضمن الأداء المالي والتشغيلي للمجموعة مع الارتفاع الملحوظ في الأسعار خلال الربع الثالث من عام 2020. وبرغم ذلك، فإن خطر جائحة فيروس كورونا ما زال قائماً، حيث لم يتم القضاء على الفيروس بالكامل، ما قد يعصف بهذه البوادر المبكرة على التعافي.

وحافظت المجموعة على قوة مركزها المالي برغم العديد من التحديات على مستوى الاقتصاد الكلي، وبلغت السيولة في نهاية الفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2020 مبلغ 8.8 مليار ريال قطري[6] في شكل أرصدة نقدية ومصرفية، وذلك بعد توزيعات الأرباح عن عام 2019 بواقع 2.4 مليار ريال قطري وسداد قيمة صفقة قافكو نقداً (صافي النقد بعد إتمام عملية الشراء). وأصبحت المجموعة حالياً بلا أية التزامات تتعلق بالدين. وبلغ إجمالي أصول المجموعة وإجمالي حقوق الملكية 35.2 مليار ريال قطري و32.9 مليار ريال قطري على التوالي كما في 30 سبتمبر 2020.

وحققت المجموعة خلال هذه الفترة تدفقات نقدية إيجابية من العمليات التشغيلية[7] تبلغ 2.5 مليار ريال قطري مع تدفق نقدي حر بواقع 2.1 مليار ريال قطري[8]. وتُعد قدرة المجموعة على تحقيق تدفقات نقدية إيجابية من العمليات التشغيلية وسط هذه الظروف الصعبة التي تشهدها الأسواق بمثابة شهادة على قدرتها الكبيرة في هذا الجانب، وكفاءة هيكل التكلفة لديها، وقوة إدارتها لرأس المال العامل، وهي أمور لا شك أنها تسهم في حماية المجموعة من أي ظروف مناوئة غير متوقعة.

وخلال هذه الفترة، فقد ثبتت "ستاندرد آند بورز" و"موديز" التصنيف الائتماني لصناعات قطر مع نظرة مستقبلية مستقرة.

أبرز الملامح التشغيلية حسب القطاع

قطاع البتروكيماويات:

ظل أداء قطاع البتروكيماويات يواجه ضغوطاً لارتباطه الوثيق باتجاهات أسعار النفط، وتأثر بانخفاض أسعار المنتجات وتراجع الطلب نتيجة ضعف الاستهلاك بسبب ظروف الإغلاق في أسواق رئيسية جراء جائحة كورونا، لاسيما في النصف الأول من عام 2020. وسجل صافي أرباح بواقع 624 مليون ريال قطري، بانخفاض تبلغ نسبته 38% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

[5] تمت إعادة تبويب بيانات الربع السابق لتعكس عملية شراء الحصة التي تبلغ نسبتها 25٪ في قافكو.
[6] الأرصدة النقدية والمصرفية في كافة شركات المجموعة (مُوحدة تناسبياً)
[7] وفقاً للبيانات المالية الموحدة تناسبياً
[8] يُستثنى من التدفقات النقدية الحرة تكلفة شراء الحصة التي تبلغ نسبتها 25٪ في قافكو بقيمة تبلغ 3.64 مليار ريال قطري

وانخفض متوسط الأسعار المُرجح للمنتجات بنسبة 20٪ مقارنة بفترة التسعة أشهر من العام الماضي. وارتفعت أحجام المبيعات ارتفاعاً هامشياً بنسبة 2٪، وذلك بفضل زيادة عدد أيام التشغيل في مرافق الإضافات البترولية. وبشكل عام، فقد انخفضت إيرادات القطاع بنسبة 18٪ لتصل إلى 2.7 مليار ريال قطري[9] لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020. وارتفعت أحجام الإنتاج ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 2%، حيث عوضت زيادة الإنتاج في مرافق الإضافات البترولية انخفاض مستويات الإنتاج في مرافق البولي إيثيلين.

قطاع الأسمدة الكيماوية:

سجل قطاع الأسمدة الكيماوية صافي أرباح بواقع 453 مليون ريال قطري[10]، بانخفاض تبلغ نسبته 25% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. فقد تراجعت أسعار البيع بنسبة 11% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وهو ما يُعزى جزئياً إلى ضعف الطلب الموسمي الذي طغى على الجهود المبذولة في إطار عملية التخفيف التدريجي من حدة المعوقات التي يواجهها جانب العرض. وانخفضت أحجام المبيعات انخفاضاً ملحوظاً بنسبة 19% بسبب الاتفاقية المؤقتة لمبيعات وتشغيل خطوط إنتاج قافكو 4:1 والتي استمرت حتى 31 يوليو 2020. وقد عوضت هذا الانخفاض جزئياً الأحجام الإضافية التي تم تسجيلها بعد أن تم شراء الحصة التي تبلغ نسبتها 25% في قافكو من قطر للبترول. وأسفر الأثر المشترك لتراجع الأحجام والأسعار عن انخفاض عام في الإيرادات بنسبة 6% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وارتفعت أحجام الإنتاج ارتفاعاً كبيراً بنسبة 36% مقارنة بفترة التسعة أشهر من عام 2019، وذلك بفضل الأحجام الإضافية التي تعود إلى الحصة التي تبلغ نسبتها 25% في قافكو. وقد حافظت مستويات الإنتاج، باستثناء أثر عملية شراء الحصة التي تبلغ نسبتها 25% في قافكو، على استقرارها نسبياً، وارتفع إجمالي الإنتاج بنسبة 2% مقارنة بفترة التسعة أشهر من العام الماضي. ولم يشهد القطاع إلا عدداً محدوداً من عمليات التطفئة المخطط لها وغير المخطط لها لتنفيذ الصيانة لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020.

وقد أتمت المجموعة بنجاح خلال هذه الفترة عملية شراء حصة بنسبة 25٪ في قافكو بقيمة تبلغ مليار دولار أمريكي دخلت حيز النفاذ اعتباراً من 1 يناير 2020. وبهذه العملية، فقد أصبح لصناعات قطر السيطرة على قافكو بعد أن صارت مملوكة لها بالكامل. ولفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020، فقد أضافت الحصة الجديدة التي تبلغ نسبتها 25٪ في قافكو 110.9 مليون ريال قطري و313.5 مليون ريال قطري إلى صافي أرباح المجموعة (عند احتساب الأرباح بشكل اعتيادي) والتدفقات النقدية الحرة على التوالي. وفي إطار الصفقة الشاملة، فقد أبرمت قافكو اتفاقية جديدة مع قطر للبترول لتوريد الغاز اعتباراً من 1 أغسطس 2020 لغاية 31 ديسمبر 2035، لتوفير كميات الغاز المطلوبة لخطوط الإنتاج (من 1 إلى 6) في قافكو إضافة إلى منشآت شركة قطر للميلامين. وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار نفس الصفقة، فقد استحوذت قافكو على حصة قطر للبترول التي تبلغ نسبتها 40٪ في شركة قطر للميلامين، وذلك اعتباراً من 1 يوليو 2020 مقابل 109 ملايين ريال قطري.

وتتسم الاتفاقية الجديدة لتوريد الغاز بالمزيد من المرونة واليسر إذا ما قورنت أسعار اللقيم فيها بأسعاره في الاتفاقيات السابقة، فيما يتوقع أن تدعم الاتفاقية قافكو خلال الدورات الاقتصادية المتدنية وتعود على المجموعة بفوائد مالية إضافية مع ارتفاع هوامش الأرباح.

قطاع الحديد والصلب:

ظل قطاع الحديد والصلب متأثراً بحالة عدم اليقين الاقتصادي بسبب تأجيل مشروعات البنية التحتية والإنفاق الرأسمالي في ظل ضعف التوقعات المالية. وقد بلغ صافي خسائر قطاع الحديد والصلب 1.4 مليار ريال قطري مقارنة بصافي أرباح بلغ 158 مليون ريال قطري لنفس الفترة من العام الماضي. ويبلغ صافي الخسائر، بعد استبعاد أثر العملية الاستثنائية لخفض القيمة، 138 مليون ريال قطري بانخفاض تبلغ نسبته 188% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ومع ذلك، فقد تحسنت نتائج الربع الثالث من عام 2020 مقارنة بالربع السابق، وحقق القطاع صافي دخل بواقع 26.1 مليون ريال قطري، فيما بلغت أرباحه قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك 44.2 مليون ريال قطري.

فيما يلي العوامل المتعددة التي أثرت بصورة أساسية على إجمالي الأرباح مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي:

[9] وفقاً للبيانات المالية الموحدة تناسبياً
[10] تم توحيدها بالكامل اعتباراً من 1 يناير 2020، حيث قامت صناعات قطر بشراء حصة بنسبة 25٪ في قافكو من قطر للبترول دخلت حيز النفاذ اعتباراً من 1 يناير 2020

- تسجيل خسارة ناتجة عن خفض قيمة بواقع 1.2 مليار ريال قطري لإيقاف تشغيل مرافق إنتاجية. وقد اتخذت قطر ستيل قراراً حصيفاً بخفض صافي القيمة الدفترية للمرافق التي تم إيقاف تشغيلها، حيث أن المجموعة لا تتوقع إعادة تشغيلها في المستقبل القريب. وستقوم المجموعة بمراجعة ظروف السوق بصورة دورية لتقرر متى يمكن إعادة تشغيل هذه المرافق.

- عدم تغير أسعار البيع مقارنة بفترة التسعة أشهر من عام 2019.

- انخفاض أحجام المبيعات جراء تراجع الطلب المحلي، لاسيما أن العديد من مشاريع البنية التحتية الكبيرة في قطر قد أوشكت على الانتهاء أو تم الانتهاء منها بالفعل، كذلك تراجع الإنتاج بعد اتخاذ قرار بإيقاف تشغيل مرافق إنتاجية، إذ يعتزم القطاع التوقف عن البيع في الأسواق الدولية نظراً لتراجع هوامش الأرباح فيها. ومع هذا، فإن التوقعات على الأجل القريب للسوق المحلية ما زالت تتسم بنوع من التفاؤل.

- ارتفاع تكاليف التشغيل، حيث قام القطاع ببيع بعض مخزونات عالية التكلفة مُرحّلة من فترات سابقة. وقد عوضت ذلك وفورات الإنفاق التشغيلي التي أثمر عنها إيقاف تشغيل مرافق إنتاجية، هذا فضلاً عن مبادرات الترشيد التي تم تنفيذها مؤخراً.

- نقل مهام التسويق إلى قطر ستيل اعتباراً من 1 سبتمبر 2020 وفقاً للاستراتيجية التشغيلية الجديدة بعد تقليص أنشطة التسويق الدولية.

مبادرات الترشيد

في ظل الظروف الصعبة التي تشهدها الأسواق حالياً والتوقعات بشأن الاقتصاد الكلي، فقد أطلقت المجموعة مبادرات جديدة للترشيد، كإجراء إضافي، لتعزيز استراتيجية الترشيد الحالية من أجل التصدي للضغوط الخارجية، حيث قامت بمراجعة الإنفاق التشغيلي في جميع قطاعاتها وحددت نفقات التشغيل غير الضرورية في ظل الأوضاع الحالية. وتضمنت هذه التدابير تحسين هياكل الموارد البشرية، وخفض التكاليف المباشرة فيما يتعلق بالخدمات العامة والصيانة، وخفض الإنفاق على أمور أخرى بخلاف الإنتاج، ومنها المبيعات والتسويق والمصروفات العامة والإدارية.

كما راجعت المجموعة برامج الإنفاق الرأسمالي في كافة قطاعاتها وحددت النفقات التي يمكن تجنبها أو تأجيلها، دون أن يؤثر ذلك على الجوانب المتعلقة بالجودة والسلامة والبيئة وموثوقية العمليات بصفة عامة.

ومما لا شك فيه أن هذه التدابير تعزز من القدرة التنافسية للمجموعة وترفع من مستوى الكفاءة، فيما تعمل أيضاً على ضمان استمرار التدفقات النقدية الحرة للمجموعة.

تعيين رئيس تنفيذي لكل من شركتي قطر للإضافات البترولية "كفاك" وشركة قطر ستيل مع إجراء تغييرات في مجلس إدارة صناعات قطر

تم تعيين السيد/ أحمد عبدالقادر أحمد الأحمد في منصب الرئيس التنفيذي لشركة قطر للإضافات البترولية "كفاك" اعتباراً من 2020/11/1، كما تم تعيين السيد/ عبدالرحمن علي العبدالله في منصب الرئيس التنفيذي لشركة قطر ستيل اعتباراً من 2021/1/1، مع تعيين كل منهما كعضو في مجلس إدارة شركة صناعات قطر، وذلك اعتباراً من تاريخ تعيينهما.

مؤتمر هاتفي لمناقشة الأداء المالي والتشغيلي للشركة

تستضيف صناعات قطر مؤتمراً هاتفياً يدعى إليه المستثمرين لمناقشة نتائج الشركة والآفاق المستقبلية على مستوى أنشطة الأعمال، وذلك يوم الاثنين الموافق 2 نوفمبر 2020 في تمام الساعة 1:30 ظهراً بتوقيت الدوحة. وسيتم نشر العرض التقديمي الخاص بعلاقات المستثمرين، الذي سيصاحب المؤتمر، على صفحة المطبوعات ضمن الموقع الإلكتروني للشركة.

-انتهى-

نبذة حول صناعات قطر

تأسست صناعات قطر، وهي شركة مساهمة عامة قطرية، في 19 أبريل 2003. ويتضمن نطاق أعمال الشركة التملك المباشر للحصص في الشركات التابعة والمشروعات المشتركة التالية: (1): شركة قطـر للصلب (قطر ستيل)، وهي شركة تابعة ومملوكة بالكامل لصناعات قطـر، تعمل في مجال إنتاج كتل الصلب وحديد التسليح (2): شركة قطر للبتروكيماويات المحدودة (قابكو)، وهـي مشروع مشترك تمتلك فيها صناعات قطر 80%، تعمل في إنتاج الإيثيلين والبولي إيثيلين منخفض الكثافة والبولي إيثيلين الخطي منخفض الكثافة والكبريت (3): شركة قطر للأسمدة الكيماوية (قافكو)، وهي شركة تابعة مملوكة بنسبة 100% تعمل في مجال إنتاج الأمونيا واليوريا (4): شركة قطر للإضافات البترولية المحدودة (كفاك)، وهي مشروع مشترك تمتلك فيها صناعات قطر 50%، تعمل في مجال إنتاج الميثانول وميثيل ثلاثي بيوتيل الإثير.

وتدار عمليات الشركة التابعة والمشروعات المشتركة من قِبَل فرقها الإدارية، كلا فيما يخصه بصورة مستقلة.

للحصول على المزيد من المعلومات حول هذا البيان الصحفي، يرجى التواصل من خلال عنوان البريد الإلكتروني iq@qp.com.qa أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني: www.iq.com.qa

بيان إخلاء المسؤولية

تندرج الشركات التي تمتلك فيها صناعات قطر (ش.م.ع.ق.) استثمارات مباشرة أو غير مباشرة ضمن الشركات ذات الكيانات المُستقلة. في هذا البيان الصحفي، يُشار أحياناً إلى شركة صناعات قطر بعبارة "صناعات قطر" أو كلمة "المجموعة".

قد يحتوي هذا الإصدار الصحفي على بيانات تطلعية بشأن الأوضاع المالية ونتائج العمليات والأعمال التي تديرها صناعات قطر. وتُعد جميع البيانات، باستثناء بيانات الحقائق التاريخية، بيانات تطلعية تتضمن تقديرات مستقبلية تستند إلى افتراضات وتوقعات في الحاضر، وتنطوي على مخاطر معلومة ومجهولة وشكوك، ما قد يؤدي إلى حدوث اختلاف مادي بين النتائج الفعلية أو الأداء العملي والتشغيلي أو الأحداث التي تؤثر على المجموعة وبين تلك المُعلنة أو التي قد تستنتج من هذه البيانات التطلعية.

ويرتبط تحقق هذه البيانات التطلعية بعدة عوامل، منها: (أ) تذبذب أسعار النفط الخام والغاز الطبيعي (ب) تغير الطلب وظروف الأسواق فيما يتعلق بمنتجات المجموعة (ج) فقدان الحصة من السوق وشدة المنافسة داخل القطاع (د) المخاطر البيئية والكوارث الطبيعية (هـ) تغير الظروف التشريعية والمالية والتنظيمية (و) تغير ظروف الأسواق المالية والاقتصادية (ز) المخاطر السياسية. وبالتالي، قد تختلف النتائج اختلافاً جوهرياً عن تلك المُعلنة أو التي قد تستنتج من البيانات التطلعية الواردة. والبيانات الواردة في هذا الإصدار الصحفي تهدف إلى استعراض نظرات تطلعية في تاريخ هذه الوثيقة.

لا تتحمل شركة صناعات قطر ومديريها وموظفيها ومسؤوليها ومستشاريها ووكلائها أي مسؤولية بأي شكل من الأشكال عن أية تكاليف أو خسائر أو آثار ضارة أخرى قد تنشأ عن استخدام أو اعتماد أي جهة على أي بيان تطلعي و/أو مادة أخرى وردت هنا. ولا تعتبر صناعات قطر وشركاتها التابعة ومشاريعها المشتركة وشركاتها الشقيقة مُلزمة بأي حال من الأحوال بتحديث أو نشر تعديلات أدخلت على أي بيان تطلعي أو مادة أخرى وردت هنا ويُعرف أو لا يُعرف أنها قد تغيرت، أو أنها غير دقيقة نتيجة لورود معلومات جديدة أو أحداث مستقبلية، أو أي سبب آخر. كما لا تضمن صناعات قطر دقة البيانات التاريخية الواردة هنا.

ملاحظات عامة

تتبع السنة المحاسبية لشركة صناعات قطر التقويم الميلادي. ولا يتم إدخال أية تعديلات على السنوات الكبيسة. ويتم التعبير عنها بالمليار ريال قطري، وتجبر النسب المئوية إلى كسر عشري واحد. كما أن كل القيم الأخرى تجبر إلى أقرب عدد صحيح. وتستند القيم المُعبر عنها بالدولار الأمريكي إلى السعر التالي: دولار أمريكي واحد = 3.64 ريال قطري.

يتم احتساب مبالغ بيان الدخل، بما في ذلك الإيرادات وصافي الأرباح والإنتاج وأحجام المبيعات، وعرضها لغرض هذا البيان الصحفي على أساس تناسبي، وذلك استناداً إلى حصة ملكية صناعات قطر في مشاريعها المشتركة. وعلى وجه التحديد، يتم احتساب إيرادات قطاع البتروكيماويات عن طريق أخذ حصة المجموعة من إيرادات شركة قطر للبتروكيماويات المحدودة وشركة قطر للإضافات البترولية. ويتم احتساب إيرادات شركة قطر للبتروكيماويات المحدودة من خلال أخذ حصة من إيرادات مشاريعها المشتركة، وهي قاتوفين وشركة قطر للڤينيل وشركة قطر للمنتجات البلاستيكية. وقد تختلف هذه الإيرادات عن الإيرادات المُدرجة في البيانات المالية المُوحدة.

تعاريف

•Adjusted Free Cash Flow: تدفق نقدي حر معدل، تدفق نقدي من العمليات – إجمالي الإنفاق الرأس مالي – أرباح الأسهم • CAGR: معدل النمو السنوي المُركب •Cash Realisation Ratio: نسبة التحقق النقدي، التدفق النقدي من العمليات / صافي الربح x 100 • Debt to Equity: نسبة الدين إلى حقوق المساهمين، (الدين الحالي + الدين طويل الأجل)/ حقوق المساهمين x 100 • Dividend Yield: عائد أرباح الأسهم، إجمالي أرباح الأسهم النقدية / القيمة السوقية عند الإغلاق x 100 • EBITDA: الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك (صافي الربح + الفوائد المدينة + الإهلاك + الاستهلاك) • EPS: الربح لكل سهم (صافي الربح / عدد الأسهم العادية المستحقة السداد في نهاية العام) • Free Cash Flow: التدفق النقدي الحر، التدفقات النقدية من العمليات – إجمالي الإنفاق الرأسمالي • HBI: الحديد المُقولب على الساخن • mmBTU: مليون وحدة حرارية بريطانية • Payout Ratio: نسبة توزيع الأرباح، إجمالي أرباح الأسهم النقدية/صافي الأرباح x 100 • نسبة السعر إلى الأرباح: (القيمة السوقية عند الإغلاق / صافي الأرباح) • Utilisation: الطاقة التشغيلية، حجم الإنتاج / الطاقة المُقدرة x 100.